



بيان صحفي

سوق أبوظبي العالمي يتوج 12 شهرًا من الأداء القوي بفوزه بجائزة أفضل مركز مالي للعام

- ارتفاع عدد التراخيص المسجلة 3 مرات والموافقة على إنشاء 92 مؤسسات مالية جديدة وارتفاع الصناديق المدارة بنسبة 500%
- الجائزة الجديدة تلي حصد السوق لسلسلة من جوائز القطاع آخرها لقب أفضل مركز للتكنولوجيا المالية في 2018

27 نوفمبر، 2018: حصد سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي في أبوظبي، جائزة «أفضل مركز مالي للعام 2018 في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» من مجلة جلوبال إنفستور للعام الثالث على التوالي ضمن قمة وحفل جوائز الشرق الأوسط وشمال إفريقيا السنوية لأسواق رأس المال في دبي، ما يمثل شهادة جديدة على ريادة إنجازات سوق أبوظبي العالمي وابتكاراته على جميع المستويات وعبر سلطاته الثلاث خلال العام 2018.

إن نهج السوق المرتكز إلى الابتكار والتزامه بتطوير بيئة مالية تحكمها قوانين شفافة محفزة للنمو، بالإضافة إلى خلقه منظومة عمل تتمحور حول تقديم المنافع للعملاء أثمر عن مواصلة تحقيق السوق لنمو قوي للعام الثالث من عمره، إذ ارتفعت تراخيص الشركات المسجلة ثلاث مرات تقريبًا من 430 ترخيصًا في العام 2017 إلى أكثر من 1250 ترخيصًا في العام 2018. ومنح سوق أبوظبي العالمي في الوقت ذاته الموافقة على إنشاء 92 كيانًا ماليًا وأضاف 20 صندوقًا محليًا وأجنبيًا جديدًا، ليصل إجمالي الأصول العاملة لديه بنهاية العام 2018 إلى 23 مليار دولار أمريكي متضاعفًا أكثر من خمس مرات من 4.2 مليار دولار أمريكي في العام 2017. ومن أبرز المؤسسات المالية التي اختارت العمل في سوق أبوظبي العالمي: سيتي بنك وستيت ستريت ويونيكرديت وبي إن بي باريباس وسوفت بنك. وأصبح سوق أبوظبي العالمي اليوم أيضًا أفضل مركز لإدارة صناديق الاستثمار العقارية المطروحة في المنطقة، ولديه اليوم طلبات للتسجيل من سلسلة طويلة من أقوى الشركات المالية وغير المالية، وهي تستكمل إجراءاتها ووثائقها للحصول على موافقته لبدء أعمالها.

ومنذ انطلاقه، نجح سوق أبوظبي العالمي في قيادة الابتكار بإطلاقه قواعد ونظم جديدة وتوفيره حلولًا مبتكرة لتنفيذ الوساطة المالية واستقطاب أحجام أكبر من السيولة والاستثمارات وترسيخ أسس الخدمات المالية في المنطقة. وعامًا بعد عام، أطلق السوق مجموعة واسعة من المبادرات والابتكارات الرائدة غير المسبوقة في المنطقة لتعزيز دوره كمركز مالي دولي ومركز للأعمال في أبوظبي.



ومن أهم مبادرات سوق أبوظبي العالمي: تطوير الأسواق المالية وأسواق رأس المال اعتمادًا على الحلول المبتكرة، وزيادة تطوير حلول التقنيات المالية، وإحداث نقلة نوعية في أساليب تقديم خدمات تسوية المنازعات القضائية المدنية والتجارية باستخدام منصة رقمية متكاملة للمحاكم، وإطلاق المزاياء والخدمات التنافسية لقطاع الطيران، وإطلاق منظومة تراخيص الشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا، وبرنامج دعم زيادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتأسيس الإطار التنظيمي الشامل للعمليات والأصول المعممة (يرجى الرجوع إلى ملحق أنيكس لمزيد من التفاصيل)

وقال معالي/ أحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي «أود أن أتوجه بالشكر والامتنان للقيادة الرشيدة على دعمهم المتواصل لعمل السوق ولكافة شركائنا الاستراتيجيين ولمجموعة جلوبال إنفستور على ثقتهم وتشجيعهم، لقد سعدنا بهذا الفوز للعام الثالث على التوالي بالرغم من المستوى العالي من المنافسة الذي تشهده الجائزة سنويًا، وإننا لطالما حرصنا في سوق أبوظبي العالمي على تأكيد التزامنا بدعم التنمية الاقتصادية لإمارة أبوظبي منذ العام الأول لانطلاق السوق».

وأضاف معاليه: «لقد تمكن سوق أبوظبي العالمي من الارتقاء بمستوى خدماته من خلال مبادرات مبتكرة في كافة مجالات عمله من العمليات المالية وغير المالية وصولًا إلى نظامه القضائي. إن إنجازاتنا الرائدة، في مجال التكنولوجيا المالية والخدمات المالية وخدمات التحكيم وبرامج الأعمال المتكاملة، ساهمت في تعزيز مكانتنا كمركز مالي دولي ومنصة محلية وعالمية للأعمال، وسنستمر في المحافظة على سلطتنا التي تتبع قانون العموم وتوفير بيئة فعّالة وشاملة تستقطب المزيد من الاستثمارات والشركات».

ملحق: إنجازات سوق أبوظبي العالمي وأبرز مراحل عام 2018:

إيجاد فرص جديدة في القطاع المالي وسوق رأس المال

- رحب سوق أبوظبي العالمي بانضمام مؤسسات مالية عالمية مثل مجموعة "بي إن بي باريبا" و مجموعة سيتي و"يوني كريدت" و «ستيت ستريت كوربوريشن» و شركات خدمات مالية دولية مثل «سوفت بنك»، و«ماكينلي كابيتال»، التي اختارت سوق أبوظبي العالمي كمقر لتعزيز تواجدهما في أبوظبي والمنطقة. ومؤخرًا، كشف كل من جهاز أبوظبي للاستثمار وشركة مبادلة للاستثمار، عن خططهما لتوسيع تواجدهما وعملياتهما في سوق أبوظبي العالمي. مما يؤكد على جهودنا واستراتيجيتنا كمركز مالي دولي ومركز متنامي للتكنولوجيا المالية.
- افتتح سوق أبوظبي العالمي، في مايو 2018 مكتب تمثيلي خارجي للسوق في العاصمة الصينية بكين ، ووقع مذكرة تفاهم مع بورصة شنغهاي للتعاون حول تأسيس بورصة «الحزام والطريق» في سوق أبوظبي العالمي لتساهم في تلبية الاحتياجات الاستثمارية والتمويلية ضمن مسار «الحزام والطريق» ومختلف أنحاء العالم.
- كما أسست حكومة مقاطعة جيانغسو الصينية أول شركة خدمات مالية حكومية مملوكة للجمهورية الصينية في سوق أبوظبي العالمي لتدير تدفقات استثمارية تقدر قيمتها بحوالي مليار دولار أميركي تقدم للهيئات والشركات الصينية العاملة في إطار منطقة التعاون



المشترك، وقد شهد مراسم توقيع الاتفاقيات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وشي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة

تحويل الأسواق المالية وأسواق رأس المال من خلال الابتكار التقني

- أ- تطوير قطاعي التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا
- في 2016، أصبح سوق أبوظبي العالمي، أول سلطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا توفر منظومة لتراخيص شركات التكنولوجيا المالية والجهة الأولى في توفير بيئة رقمية تعرف باسم "المختبر التنظيمي" وذلك في سبتمبر بهدف تشجيع الخدمات المالية المبتكرة والشمول المالي في دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وبات اليوم المختبر التنظيمي ثاني أكثر بيئة رقمية نشطة في العالم.
 - ومؤخراً، نجح سوق أبوظبي العالمي في أول اختبار للتواصل عابر للحدود في العالم عبر منصة البيئة الرقمية للتكنولوجيا المالية مع شبكة أسيان للابتكار المالي بين أبوظبي وسنغافورة، و يأتي هذا المشروع بهدف دعم الشمول المالي. وقد أطلق منصة "إيه بي آي إكس" معالي/ ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند في مهرجان التكنولوجيا المالية فينتك 2018 في سنغافورة.
 - تهدف البيئة الرقمية لسوق أبوظبي العالمي لتوفير بيئة آمنة تعتمد على السحابة الإلكترونية، لتعزيز التعاون والعمل المشترك بين المؤسسات المالية، وشركات التكنولوجيا المالية وتمكينهم من التواصل واختبار المنتجات المبتكرة وتبادل البيانات، من خلال واجهات برمجة التطبيقات، وبتفاعل مباشر من الهيئة المنظمة، وتسهم البيئة الرقمية في تسريع وتيرة تحقيق الشمول المالي، وتوسيع نطاق الوصول للخدمات المالية المبتكرة محلياً وعالمياً، بالإضافة إلى ذلك، ستساعد على خفض تكاليف الشراء للمؤسسات والشركات الناشئة على حد سواء.
 - تعاون سوق أبوظبي العالمي مع "بلغ آند بلاي"، أكبر منصة ابتكار عالمية وأكثرها نجاحاً في العالم لتأسيس مكتب "بلغ آند بلاي سوق أبوظبي العالمي" بهدف جذب وخدمة الشركات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية، وفي مايو 2018، افتتح كل من "بلغ آند بلاي" و"كي بي إم جي ديجيتال فيليج" مركز الابتكار في سوق أبوظبي العالمي.
 - ولتلبية احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة، أطلق سوق أبوظبي العالمي الإطار التنظيمي الجديد لعمل مشغلي منصات التمويل الخاصة التي تخدم الاستثمار في الأسهم، وتمويل الديون، وتلبي احتياجات تمويل العمليات التجارية للشركات الناشئة والمشاريع الخاصة والصغيرة والمتوسطة، بما يوفر خيارات بديلة ومبتكرة للتمويل.
 - يعد الإطار التنظيمي لعمل مشغلي منصات التمويل الخاصة الأول من نوعه في العالم، فقد صمم وفق نهج متكامل للحد من المخاطر الرئيسية المرتبطة بأنشطة الأصول المشفرة الفورية مثل مكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، وحماية المتعاملين، وحوكمة التكنولوجيا، والحفظ الآمن للأصول والمساهمة في تعزيز الشفافية والنزاهة والثقة المتصلة بمثل هذه التعاملات



بالإضافة إلى دوره في تسهيل إنجاز معاملات التمويل عبر منصات التمويل الخاصة في السوق.

- ويعد سوق أبوظبي العالمي الموقع الثاني بعد الولايات المتحدة الأمريكية للترحيب بشركات خدمات تبادل الأصول المشفرة والأول في تكوين شراكات لإدارة الأصول رقمياً.
- قد تم اختيار سوق أبوظبي العالمي في 2018، كأفضل مركز للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وكأفضل مركز مبتكر للتكنولوجيا المالية من قبل "سيملس" الشرق الأوسط.

- ب- منصة موثوقة ومبتكرة بمعايير عالمية للشركات الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة
- قدم سوق أبوظبي العالمي أدوات قانونية ومؤسسية مبتكرة لتمكين الشركات من حماية ممتلكاتهم وتأمين رأس المال للنمو والتوسع. وعزز السوق من الفرص الاستثمارية من خلال توفير آليات الحوكمة ضمن بيئة قانونية تتميز بالشفافية مع تسهيل الوصول للاستشاريين والبنوك والمستثمرين في كافة مراحل عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة.
 - وبتيح الترخيص الجديد لشركات التكنولوجيا الناشئة الاستفادة بشكل متكامل من الإطار التنظيمي المعترف به عالمياً للسوق، والحصول على رخصة تشغيل تمنحهم ذات الخدمات والمعايير التشغيلية العالمية المتبعة في السوق أسوةً بمختلف قطاعات الأعمال المرخصة حالياً للعمل ضمن المنصة المتنامية لسوق أبوظبي العالمي التي تطبق قانون العموم الإنجليزي، والتي تفضلها بشكل متزايد المؤسسات التمويلية وغيرها من الشركات المعنية للقيام بأنشطة متعددة تشمل زيادة رأس المال، وإعادة الهيكلة، والأنشطة الاستثمارية، بما يمثل بيئة خصبة للشركات الناشئة لرسملة وتعزيز نمو عملياتها.
 - نجح سوق أبوظبي العالمي في تسهيل استكمال أول عملية إصدار صكوك متصلة بقطاع تمويل الطيران متوافقة مع الشريعة الإسلامية والمستحقة خلال 12 عام اصدرها "نور بنك" وشركة التمويل والاستثمار الفرنسية "ناتكسيس"، وتعد هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها أدوات سوق أبوظبي العالمي لإصدار صكوك متصلة بقطاع تمويل الطيران.

- ت- منصة محاكم رقمية حديثة ترفع من مستوى المعايير العالمية
- انطلقت منصة "المحكمة الإلكترونية" في أبريل 2018، لتقديم منظومة إلكترونية متكاملة لخدمات فض المنازعات المدنية والتجارية، وتعزيز التفاعل بشكل إلكتروني مبتكر مع الأطراف المتخاصمة والعاملين في القطاع القانوني. حيث توفر المنصة حلاً متكاملاً تشمل تسجيل وإدارة ومتابعة القضايا وتسهيل فض النزاعات على مدار الساعة بشكل إلكتروني وبلغات متعددة ومن أي مكان في العالم، وستسمر محاكم سوق أبوظبي العالمي في تطوير خدماتها لتقديم أحدث الحلول في مجال فض النزاعات.
 - وكما تم افتتاح مركز تحكيم سوق أبوظبي العالمي في أكتوبر 2018، ليكون مرفق استماع عالمي مزود بأحدث التقنيات، ويأتي هذا الافتتاح تلبية لاحتياجات مجتمع التحكيم الدولي، حيث يستقبل المركز الأطراف من كافة أنحاء العالم.



بيئة تنظيمية وتشريعية دولية موثوقة وشاملة

- يعد الابتكار محور عمل سوق أبوظبي العالمي، حيث يستمر الإطار التشريعي والتنظيمي للسوق بالفوز بثقة ودعم المستثمرين محلياً وعالمياً. في العالم الماضي، نجح السوق بوضع العديد من الإطارات التنظيمية والتشريعية والتي تشمل حماية لمعلومات وصناديق رأس المال المخاطر للإسهام في توفير بيئة تنظيمية متكاملة تكسب ثقة المستثمرين.

إيجاد مستقبل مستدام ودعم الاقتصاد المستدام

- يادر سوق أبوظبي العالمي للعمل مع الشركاء الاستراتيجيين المحليين والعالميين لدعم الاستثمار وخدمة المجتمع والأجيال القادمة، ولتعزيز مكانة أبوظبي كمركز لجمع واستخدام رأس المال وإدارة المخاطر بما يخدم التنمية الاقتصادية المستدامة.

انتهى